141 - (2039) حدثني حجاج بن الشاعر حدثني الضحاك بن مخلد من رقعة عارض لي بها ثم قرأه علي قال أخبرناه حنظلة بن أبي سفيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبدا يقول .

؟ شيء عندك هل لها فقلت امرأتي إلى فانكفأت خمصا A ا برسول رأيت الخندق حفر لما Y فإني رأيت برسول ا A خمصا شديدا فأخرجت لي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن قال فذبحتها وطحنت ففرغت إلى فراغي فقطعتها في برمتها ثم وليت إلى رسول ا A فقالت لا تفضحني برسول ا A ومن معه قال فجئته فساررته فقلت يا رسول ا إنا قد ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت في نفر معك فصاح رسول ا A وقال (يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع لكم سورا فحيهلا بكم) وقال رسول ا A (لا تنزلن برمتكم ولا تخبرن عجينتكم حتى أجئ) فجئت وجاء رسول ا A يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت لي فأخرجت له عجينتنا فبصق فيها وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق فيها وبارك ثم قال (ادعي خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها) وهم ألف فأقسم با لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجينتنا - أو كما قال الضحاك - لتخبز كما هو .

[ش (خمصا) الخمص خلاء البطن من الطعام .

(فانكفأت) أي انقلبت ورجعت .

(جرابا) هو وعاء من جلد معروف بكسر الجيم وفتحها والكسر أشهر .

(بهيمة) تصغير بهمة وهي الصغيرة من أولاد الضأن قال الجوهري وتطلق على الذكر والأنثى كالشاة والسخلة الصغيرة من أولاد المعز .

(داجن) الداجن ما ألف البيوت .

(سورا) بضم السين وإسكان الواو غير مهموز هو الطعام الذي يدعى إليه وقيل الطعام مطلقا وهي لفظة فارسية .

(فحيهلا) بتنوين هلا وقيل بلا تنوين على وزن علا ومعنى حيهل عليك بكذا أو ادع بكذا هكذا قاله أبو عبيد وغيره وقيل معناه أعجل به وقال الهروي معناه هات وعجل به .

(بك وبك) أي ذمته ودعت عليه وقيل معناه بك تلحق الفضيحة وبك يتعلق الذم وقيل معناه جرى هذا برأيك وسوء نظرك وتسببك .

(قد فعلت الذي قلت لي) معناه أني أخبرت النبي A بما عندنا فهو أعلم بالمصلحة .

(واقدحي من برمتكم) أي اغرفي والمقدح المغرفة يقال قدحت المرق أقدحه غرفته .

(تركوه وانحرفوا) أي شبعوا وانصرفوا .

(لتغط) أي تغلي ويسمع غليانها .

(كما هو) يعود إلى العجين]